

# سلسلة التعليق على شرح العقيدة الطحاوية\_(070)51-4-7341

## | معالي الشيخ د. عبدالكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سُم بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّداً.

وعَلَى أَهْلِهِ وَصَاحْبِهِ اجْمَعِينَ قَالَ الْأَمَامُ الطَّحاوِي رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى - 00:00:00

ثُمَّ لِعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ الشَّارِحُ رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى إِي وَنَثَبَتِ الْخَلَافَةُ بَعْدَ عُمَرٍ لِعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَقَدْ سَاءَ الْبَخَارِيُّ رَحْمَةُ اللَّهِ

قَصَّةُ قَتْلِ عُمَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - 00:00:21

وَأَمَرَ وَأَمْرَ الشُّورِيَّ وَالْمَبَايِعَةَ وَأَمَرَ وَأَمْرَ الشُّورِيَّ وَالْمَبَايِعَةَ لِعُثْمَانَ فِي صَحِيحِهِ فَاحْبَبَتْ أَنْ اسْرِدَهَا كَمَا رَوَاهَا بِسَنْدِهِ عَنْ عُمَرِ بْنِ

مِيمُونَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَبْلَ أَنْ يَصَابَ بِالْمَدِينَةِ بِيَامِ - 00:00:40

وَقَفَ عَلَى حَذِيفَةَ ابْنِ الْيَمَانِ وَعُثْمَانَ ابْنِ حَنْيَفَ فَقَالَ كَيْفَ فَعَلْتَمَا؟ اتَّخَافَانَ أَنْ تَكُونَا قَدْ حَمَلْتُمَا حَمْلَتَمَا اتَّخَافَانَ أَنْ تَكُونَا قَدْ

حَمَلْتُمَا الْأَرْضَ مَا لَا تَطْبِقُ قَالَ حَمَلْنَاهَا أَمْرًا هِيَ لِهِ مَطْبِيقَةٌ. مَا فِيهَا كَثِيرٌ فَضْلٌ. قَالَ انْظِرُوا إِنَّ - 00:01:07

هُنَّا حَمَلْتُمَا الْأَرْضَ مَا لَا تَطْبِقُ. قَالَ لَا فَقَالَ عُمَرُ لَانِ سَلَمَنِي اللَّهُ لَادِعُ لَادِعْنَ اَرَامِلَ اَهْلَ الْعَرَاقِ لَا يَحْتَاجُنَ إِلَى رَجُلٍ لَا يَحْتَاجُنَ إِلَى رَجُلٍ

بَعْدِي أَبِدَا قَالَ فَمَا أَنْتَ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ حَتَّى أَصِيبَ - 00:01:38

قَالَ أَنِي لِقَائِمٌ مَا بَيْنِي وَبَيْنِهِ إِلَّا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبَّاسٍ غَدَةً أَصِيبُ. وَكَانَ إِذَا مَرَ بَيْنِ الصَّفَيْنِ قَالَ اسْتَوْوَا حَتَّى إِذَا لَمْ يَرْفِيْهُنَّ خَلَلًا تَقْدُمَ

فَكَبَرُ وَرَبِّمَا قَرَأَ سُورَةَ يُوسُفَ أَوَ النَّحْلَ أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ فِي الرَّكْعَةِ الْأَوَّلِيِّ. أَوْ نَحْوَ أَحْسَنِ اللَّهِ إِلَيْكُمْ. أَوْ نَحْوَ - 00:02:03

ذَلِكَ فِي الرَّكْعَةِ الْأَوَّلِيِّ حَتَّى يَجْتَمِعَ النَّاسُ فَمَا هُوَ فَمَا هُوَ إِلَّا كَبَرٌ. فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ قَتَلَنِي أَوْ أَكَلَنِي الْكَلْبُ حِينَ طَعَنَهُ فَطَارَ الْعَلْجُ

بِسَكِينِ ذَاتِ طَرْفَيْنِ لَا يَمْرُ عَلَى أَحَدٍ يَمِينًا وَلَا شَمَائِلًا إِلَّا طَعَنَهُ - 00:02:32

حَتَّى طَعَنَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا. مَاتَ مِنْهُمْ سَبْعَةَ فَلَمَّا رَأَيَ ذَلِكَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ طَرَحَ عَلَيْهِ بَرْنَسًا فَلَمَّا ظَنَ أَنَّهُ مَأْخُوذٌ نَحْرَ نَفْسَهُ وَتَنَاوَلَ

عَمَرُ يَدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَقَدَمَهُ - 00:02:58

فَمَنْ يَلِي عَمَرٌ فَقَدْ يَرِي فَمَنْ يَلِي يَلِي عَمَرٌ فَقَدْ يَرِي الَّذِي أَرِي. وَمَا نَوَاحِي الْمَسْجِدِ فَإِنَّهُمْ لَا يَدْرُونَ مَسْجِدِي أَحْسَنَ اللَّهِ إِلَيْكُمْ وَهُمْ يَقُولُونَ

سَبِّحُوا اللَّهَ سَبِّحُوا اللَّهَ وَصَلَّى بَيْهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنَ صَلَاةً خَفِيفَةً. فَلَمَّا انْصَرَفُوا قَالَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ حَمْدُ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ - 00:03:22

وَهُوَ سَلَمٌ وَبَارَكَ عَلَى عَبْدِهِ وَرَسُولِهِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدًا وَعَلَى أَهْلِهِ وَاصْحَابِهِ اجْمَعِينَ إِمَّا بَعْدَ فَقَصَّةٍ قَتْلِ عُمَرٍ قَصَّةٍ مَشْهُورَةٌ مَرْوِيَّةٌ فِي الصَّاحِحَيْنِ

وَالسِّنْنِ وَغَيْرُهَا مِنْ كَتَبِ التَّوَارِيخِ وَالسِّيَرِ وَهَذِهِ مُنْقَوْلَةُ الْبَخَارِيِّ - 00:04:00

وَالَّذِي طَعَنَهُ كَمَا هُوَ مَعْرُوفٌ أَبُو لَؤْلَؤَةَ اسْمُهُ فَيْرُوزٌ مَجْوُسٌ مَقْدُسٌ وَمَقْدُمٌ عَنْ الدِّرِيَّةِ وَلِهِ ضَرِيحٌ يَزَارُ وَيَطَافُ بِهِ تَقْدُمُ لِهِ الْقَرَابِينَ

لَأَنَّهُ فَعَلَ فَعْلًا لَمْ يَفْعُلْهُ أَحَدٌ وَقَتْلُ الْعَدُوِّ الْلَّدُودِ - 00:04:25

لِلْمَجْوُسِ الْمُشْرِكِينَ وَفَتْحِ بَلَادِهِمْ وَارْغَافِهِمْ عَلَى الدُّخُولِ فِي الْإِسْلَامِ فَهُوَ الَّذِي مَسَحَ الْمَجْوُسِيَّةَ وَقَضَى عَلَى الْفَرْسِ فَهُوَ أَشَدُ عَدُوِّهِمْ

وَتَصْنِيفِهِمْ لِسَاكِنِ النَّارِ عَمَرٌ أَسْفَلَ ثُمَّ أَبُو بَكْرَ ثُمَّ أَبْلِيْسَ - 00:04:54

نَسَأَلَ اللَّهُ الْعَافِيَّةَ وَلَذَا الَّذِي أَحْسَنَ عَلَيْهِمْ وَالَّذِي صَنَعُوا بِمَا صَنَعُوا. أَبُو لَؤْلَؤَةَ الْمَجْوُسِ الْخَبِيثِ الَّذِي طَعَنَ عَمَرًا وَطَعَنَ بِعْضَهُ عَشَرَ مِنْ

الصَّاحِبَةِ ثُمَّ قُتِلَ نَفْسَهُ نَسَأَلَ اللَّهُ الْعَافِيَّةَ عَمَرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَسْتَخْلَفُ عَبْدَ الرَّحْمَنَ أَبْنَ عَوْفٍ فِي تَكْمِيلِ الصَّلَاةِ - 00:05:24

ويقول فما ان كبر فما هو الا ان كبر فسمعته يقول قتلني او اكلني وفي السابق يقول وربماقرأ سورة يوسف او النحي يعني في ايام مضت اما في هذه الصلاة فبمجرد ان كبر - [00:05:51](#)

طعنه الخبيث لانه قد يقول قائل قل ربماقرأ سورة يوسف او النحل يعني هذه عادته رضي الله عنه وارضاه ليجتمع الناس في الركعة الاولى ولو يقرأ الان امام من الائمة ورقة - [00:06:10](#)

تضائق الناس تضائق الناس وملوه وانتقلوا الى غيره وعمر يقرأ سورة يوسف جزء الثالث والنحل جزء الرابع تحتاج مع الترتيل يعني بدون تحرير الى مع الهز الى عشر دقائق - [00:06:30](#)

وبالترتيل ما يكفيها ثلث ساعة هذه في الركعة الاولى وقل نصف المقدار في الركعة الثانية المقصود ان لا نستطيع ان نقارن حالنا بحال السلف لان الناس مع طول العهد تب اليهم المل - [00:06:57](#)

ثقلت عليهم العبادات ولذا اوصى النبي عليه الصلاة والسلام معاذ ان يقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك الذي لا يعاف عن الذكر وعلى الشكر وعلى حسن العبادة تنقل عليه وبدلًا من ان يقول النبي عليه الصلاة والسلام ارحنا يا بالال بالصلاه - [00:07:20](#)

كثير منا لسان حاله ولو لم ينطق بذلك ارحنا من الصلاة وسمعنا من يقول صلوا يا اخوان خلونا نجدع هم الصلاة هذى ارحنا منها هذه سمعنا هذا قيل باللفظ - [00:07:42](#)

والله المستعان. المقصود ان عمر رضي الله تعالى عنه لما طعن واستخلف عبد الرحمن ابن عوف صلى بهم صلاة خفيفة صلى بهم صلاة خفيفة لأن الظرف لا يحتمل التطويل والقلوب - [00:08:06](#)

مشغولة بالحدث فلو طول قلوبنا ما هي بحاضرة فيصلني صلاة خفيفة مجزئة مسقطة للطلب والحمد لله يعني صحيحة مجزئة واما التطوير فله وقته اذا فرغ القلب مرتاح في النفس واقبل الانسان على صلاته - [00:08:25](#)

لكن من يملك القلب الذي يقبل على صلاته وامام المسلمين واميرهم وولي امرهم مقتول امامهم نعم الذي يعرف ما حدث هم القريبون منه في الصف الاول والثاني وما يليه لكن - [00:08:50](#)

البعيدون ما يدرؤن وش اللي حصل فيسبحون انقطع الصوت صاروا يسبحوا سبحانه الله سبحانه الله وهكذا يفعل المصلي اذا نابه شيء يتباهي الامام بسبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن صلاة خفيفة فلما انصرفوا نعم - [00:09:10](#)

ان لا اكمال الصلاة عاد عند عموم المسلمين لها شأن لكن بعض الناس يطيش قلبه ولا شك انه اذا احتاج اليه فمثلا لو وجد شخص مطعون يمكن اسعافه واقتضى ذلك تأخير الصلاة لا مانع من تأخير - [00:09:36](#)

لمن يسعف يقطعها من اجل ان يقطعها القدر المحتاج اليه موكلهم نعم فلما انصرفوا قال ابن قالوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجالس ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة - [00:09:55](#)

قال الصنع؟ قال نعم. قال قاتله الله فلقد امرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعى الاسلام قد كنت انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج مد على الاسلام - [00:10:17](#)

وادعيت له الولاية من اعظم الاوليات عند الشيعة الرافضة قاتلهم الله نعم قد كنت انت وابوك تحب ان تكثر العلوج بالمدينة. وكان العباس اكثرهم رقيقا فقال ان شئت اذا فعلت ان شئت قتل ان شئت قتلنا. فقال كذبت بعدما تكلموا بلسانكم وصلوا - [00:10:38](#)

لو قبلة وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم يعني بعد ان اسلموا صار لهم حكم غيرهم من المسلمين نعم احسن الله اليك ايش معنى ان شئت قتلناه العلوج الذي يخشى منهم الضرر البالغ على المسلمين - [00:11:12](#)

ان شئت طهرنا البلاد منهم لكن بعد ما اسلم ولا يمكن صار لهم احكام غيرهم من المسلمين نعم فاحتفل الى بيته فانطلقا معه. وكان الناس لم تصب. وكأن الناس لم تصبهم مصيبة - [00:11:33](#)

قبل يومئذ فسائل يقول لا نوع فسائل يقول لا بأس عليه وسائل يقول اخاف عليه فأوتي بنبيذ فشربه خرج من جوفه ثم اوتي بلبن فشربه فخرج من جوفه فعرفوا انه ميت. اذا خرج الشراب - [00:11:54](#)

على صفتة من الجوف انتهى ان لم يتدارك بخياطة ونحوها لكن في ذلك الوقت ما في شيء نعم من خرج من جوفه من جوفه

فخرج من جوفه فشربه فخرج من جوفه - 00:12:19

وهو يجعلنا والطعنة في الجوف نعم رضي الله عنه وارضاه فدخلنا عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال ابشر يا امير المؤمنين ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله لك - 00:12:50

من صحبة رسول الله وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم وليت فعلت ثم شهادة. قال هذا القتل وهو في المحراب لا شك انه شهادة مثل هذا والفال في هذه القصة - 00:13:12

ما ادري من المؤلف لكن كتاب رأيته من قرائته اسمه شهيد المحراب عمر بن الخطاب ها ادعوا لي نعم قال وادي المطعون الذي وردت به الشهادة من مات بالطاعون الحكم - 00:13:38

قبل حكم الشهادة انه قتل في دفاعه عن الاسلام ما هي بشهادة القتيل في المعركة بحيث لا يغسل ولا نعم وكله رجاء كله رجاء نعم قال وددت ان ذلك كان كفى. لا علي ولا لي. فلما ادبر اذا ازراه يمس - 00:14:08

الارض قال ردوا علي الغلام. قال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه انقى ثوبك واتقى لربك يا الظرف ما غفل عمر رضي الله عنه عن الانكار عليه ما غفل عن الانكار عليه - 00:14:36

فمن عاش شب على شيء شاب عليه ومن شاب على شيء وعاش عليه مات عليه الامام احمد رحمه الله وهو في السياق طلب الوضوء اشار اليهم انه يريد الوضوء فحملوه الى محل الوضوء - 00:14:58

ووظفوه فلما غسلوا رجليه اشار باصبعه يريد التخليل كل الاصابع وفي السياق الشيخ ابن باز وهو في اخر حياته يعني ما بقي الا يمكن نصف ساعة او اقل اشار اليهم انه يريد الوضوء - 00:15:25

فالبسوه النعل اليسرى ثم اليمنى فخلع اليسرى لتكون اليمنى هي التي تلبس اولا هكذا من يعيش السنة يموت عليها وعمر رضي الله عنه في السياق ينكر يا غلام ارفع ثوبك - 00:15:56

لانه مسبل نعم اسلوبه حصل ايه شلون مناسب يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين. فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا ونحوها قال ان وفي لهم لآل عمر بيده - 00:16:20

بيت المال بيده وتحت التصرف ويموت مديون ابو بكر كان تاجرا قبل الخلافة تاجر فلما ولی الخلافة كان عطاوه من بيت المال يوميا نصف شاة هذى الوظيفة والشات بدرهم نقول لهم بالفين الشاة - 00:16:52

لا الشاة بدرهم في ذلك الوقت نعم فقد قال ان وفي له مال عمر فاده من اموالهم. والا فسل فيبني فيبني ابن كعب فان لم تف اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم - 00:17:21

فؤادعني هذا المال. انطلق الى عائشة ام المؤمنين فقل يقرأ عليك عمر السلام. ولا امير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين اميرا وقل يستأذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه - 00:17:49

وسلم واستأذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام. ويستأذن ان يدفن مع صاحبيه. قالت كنت لنفسي ولا اؤثرن به اليوم على نفسي فلما اقبل قيل هذا عبد الله قد جاء. قال ارفعوني فاسنده رجل اليه. قال ما - 00:18:11

لديك قال الذي تحب يا امير المؤمنين اذنت قال الحمد لله ما كان شيء احب الي من ذلك فاذا انا قضيت فاحملوني ثم سلم فقل يستأذن عمر ابن الخطاب فاذا اذنت لي فادخلوني - 00:18:43

وان ردتني فردوني الى مقابر المسلمين. وجاءت ام المؤمنين حفصة والنساء تسرب ومعها فلما رأيناها قمنا فولجت عليه فبكى عنده ساعة واستأذن الرجال فولجت داخلا المأذون به وهو دمع العين - 00:19:10

وحزن القلب الذي قال عنه النبي عليه الصلاة والسلام ان القلب ليحزن وان العين لتدمع لكن ما هو بالصياغ المعروف عند سفهاء الناس من صرخ ونتف للشعر وضرب للخد وما اشبه ذلك من النياحة - 00:19:38

نعم واستأذن الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا بكائنا من الداخل فقالوا اوصي يا امير المؤمنين استخلف قال ما اجد واحق بهذا الامر من هؤلاء النفر او الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عن امراض - 00:19:56

فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبدالرحمن. وقال يشهدكم عبد ابن عمر وليس له من الامر شيء. كهيئة التعزية له. فان اصابت الامرة سعدا ذاك والا فليستعن به ايكم ما ما امر. فاني لم اعزله من عجز ولا خيانة - 00:20:25

انا و قال جاء من يقول لعمر رضي الله عنه استخفف عبدالله ابن عمر فقال لو كذبت يا عدو الله والله ما اردت بذلك وجه الله نعم.

وقال اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين. ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم - 00:20:55

امتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبأوا الدار والايمان من قبلهم. ان يقبل من محسن ويتجاوز عن مسيئهم. واوصيه باهل الامصار

خيرا فانهم بدأوا الاسلام وجبات الاموال وغيره العدو لا يؤخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم. واوصيه بالاعراب خيرا فانهم اصل

العرب وما - 00:21:19

الاسلام ان يؤخذ من حواشى اموالهم وان يرد على فقرائهم. واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم. وان يقاتل من

ورائهم. ولذلك اهل الذمة وان يقاتل من ورائهم ولا يكلف الا طاقتهم - 00:21:51

فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبدالله بن عمر قال يستأذن عمر بن الخطاب الطابق قالت ادخلوه فادخل فوضع هنالك مع

صاحبيه. فلما فرغ من دنه جمع هؤلاء الرهط - 00:22:18

فقال عبدالرحمن بن عوف اجعلوا امركم الى ثلاثة منكم. قال الزبير قد جعلت امري الى علي وقال طلحة قد جعلت امري الى عثمان.

وقال سعد قد جعلت امري الى عبدالرحمن. فقال عبد - 00:22:41

الرحمن ايكم تبرأ من هذا الامر فنجعله اليه. والله عليه والاسلام والله عليه والاسلام لينظرن افضلهم في نفسه فاسكت الشیخان

فقال عبدالرحمن افتحعلونه الي والله علي الا الله عن افضلكم. قال - 00:23:01

نعم فاخذ بيدهما فقال لك قربة من رسول الله صلى الله عليه رضي الله عنه نعم لك قربة من رسول الله صلى الله عليه وسلم

والقدم في الاسلام ما قد علمت. فبالله عليك - 00:23:30

لقينا مرتك لتعدلا ولتن امرت عليك لتسمعون ولتطيعون. ثم خلا بالآخر قال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبایعه

وبایع له علي وولج اهل الدار - 00:23:54

فبایعوه وعن حميد بن عبدالرحمن ان المسور ابن مخرمة اخبره ان الذين ولاهم عمر او تشاوروا فقال لهم عبدالرحمن لست الذي

انا فاسكم عن هذا الامر. ولكنكم ان شئتم اخترت لكم - 00:24:16

كن منكم فجعلوا ذلك الى عبدالرحمن. فلما ولوا عبدالرحمن امرهم مال الناس الى عبدالرحمن حتى ما ارى احدا من الناس يتبع اولئك

الرهط ولا يطأ عقبه ومال الناس سئل عبدالرحمن يشاورونه تلك ابو عبيدة ابن الجراح وتوفي قبل ذلك - 00:24:39

قبل هذه الحادثة ولذا يذكر عن عمر رضي الله تعالى عنه انه قال لو كان ابو عبيدة حيا لوليت لو كان ابو عبيد حيا لوليته فاني سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هو امين هذه الامة - 00:25:07

نعم ومال الناس الى عبدالرحمن يشاورونه تلك الليالي حتى اذا كانت تلك الليلة التي اصبحنا فيها فبایعنا عثمان قال المسور بن

مخربة طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى - 00:25:24

استيقظت فقال اراك نائما. فوالله ما اكتحلت هذه هذه الثالثة بكثير نوم انطلق فادع للزبير وسعدا فدعوتهما له. فشاورهما ثم دعاني

فقال ادع لي تكتحل عينه بالنوم وهم ببيتون ليالي بلا خليفة - 00:25:45

الله المستعان نعم فقال ادع لعليا فدعوته فنجاها حتى بھار الليل ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد كان عبدالرحمن يخشى من

علي شيئا. ثم قال ادعو لعثمان فدعوته فنجاه حتى - 00:26:13

فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى الناس الصبح واجتمع اولئك الرهط عند المنبر ارسل الى من كان حاضرا من المهاجرين

والانصار وارسل الى امراء الاجناد وكانوا وافقوا تلك الحجة مع عمر - 00:26:36

فلما اجتمعوا تشهد عبدالرحمن ثم قال اما بعد يا علي اني قد نظرت في امر الناس لم ارهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك

سبيلا. فقال لعثمان ابایعك على الله وسنة رسوله والخلفتين من بعده. فبایعه عبدالرحمن وبایعه الناس - 00:26:58

هاجرون والانصار وامراء الاجناد وال المسلمين ومن فضائل عثمان رضي الله عنه الخاصة كونه ختم رز. رواه البخاري فتح يقول سبعة  
الاف ومئتين وسبعين بالاخير وكأنه في الثالث عشر مئة وسبعة وتسعين - 00:27:28

مئتين وسبعين الثالث عشر مية وسبعة وتسعين قبلها شف لنا الشهادة حديث عندك الشرح ماذا قال شهادة نعم من فضائل تم  
ومن فضائل عثمان رضي الله عنه الخاصة كونه ختم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنته - 00:28:18

وفي صحيح مسلم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذيه او ساقيه فاستأذن ابو  
بكر فاذن له وهو على تلك الحالة. فتححدث ثم استأذن عمر فاذن له وهو على تلك الحال - 00:29:14

فتححدث ثم استأذن عثمان فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسوى ثيابه فدخل فتححدث فلما خرج قالت عائشة دخل ابو بكر  
فلم تهش له ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهش له ولم تباله. ثم دخل عثمان فجلس وسويت ثيابك - 00:29:35

فقال الا استحي من رجل تستحي منه المائكة وضع الشهادة قال ابن حجر رحمه الله قوله فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن وفي  
رواية لهذا الحكم له بالشهادة الحديث الاول ولا الثاني يا شيخ - 00:30:06

هو الحديث الاول هو هذا واحد هو قال الشيخ بعد هذا سوق القصة قالوا عنه حميد بن عبد الرحمن انتقل حديث له ثلاثة الاف وسبعين  
منه خط الموقف هذا اللي عندك الورقة - 00:31:17

بالكتاب ضمن ثلاث الاف وسبعين منه ايه الموضوع الاول ثلاثة الاف وسبعين مئة يا شيخ وفي الصحيح لما كان تابع في السير سابق  
باوائله قال ابن حجر رحمه الله تعالى قوله ثم شهادة - 00:31:51

بالرفع عطفا على ما قد علمت وبالجر عطفا على صحة ويجوز النصب على انه مفعول مطلق لفعل محدود الاول او الاقوى وقد وقع  
في رواية ابن جرير ثم الشهادة بعد هذا كله - 00:32:18

قوله لا علي ولا لي ما اتكلم نعم فانما عليكنبي وصديق وشهيدان من المشهود له بالشهادة مشهود له بالجنة نعم وفي الصحيح لما  
وفي الصحيح لما كان يوم بيعة الرضوان وان عثمان رضي الله عنه كان قد بعثه النبي صلى الله - 00:32:33

عليه وسلم الى مكة وكانت بيعة الرضوان بعدها ذهب عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمني اه هذه يد  
عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان - 00:33:11

تفضيل عثمان رضي الله عنه على علي هم مذهب جمahir اهل السنة من سلف الامة وائمهها ونفر يسير من اهل العلم منتبسين من  
أهل السنة فضلوا عليا على عثمان - 00:33:34

وحتى قيل من فضل عليا على عثمان فقد ازرى بالمهاجرين والانصار فلا شك في تفضيل عثمان على علي مع ان عليا رضي الله عنه  
وارضا له من المواقف ولو من السابقة وله من - 00:33:54

قدم في الاسلام ونصر للدين واهله وعلم وعمل ومصاهرة للنبي عليه الصلاة والسلام وضع لا تخفي قد اخبر النبي عليه الصلاة والسلام  
انه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله وهو من النبي عليه الصلاة والسلام بمنزلة هارون من موسى - 00:34:11

رضي الله عنهم وارضاهم جميعا ابن ابي داود ورابعهم خير البرية بعدهم علي حلبي الخير بالخير يمدح ثم ذكر الستة سعيد وسعد  
وابن عوف وطلحة وعامر فهر وزبير مدح تكلم عن العشرة - 00:34:36

نعم هو مخرج اليهود والنصارى المسألة ما تتم بيوم او يومين يعني تحتاج الى اجراءات ولذلك وجد مثل هذا ولعل يعني كونه له  
صلة بالعباس رضي الله عنه وارضاه وان كانت الله اصل انهم يخرجون من جزيرة العرب - 00:35:00

والنية ان نخرجهم ونوح رضي الله عنه بالرياح لكن ليقضي الله عمرا كان مفعولا والله غالب على امره نعم قوله ثم لعلي ابن ابي  
طالب ابن ابي طالب رضي الله عنه - 00:35:25

اي وثبتت الخلافة بعد عثمان لعلي رضي الله عنهم لما قتل عثمان وبائع الناس عليا صار اماما حقا واجب الطاعة. ذكر اه قصة  
مقتل عمر رضي الله عنه ولم يذكر قصة مقتل عثمان - 00:35:45

لانها فتن متراكمة وظلمات بعضها فوق بعض والله المستعان شيء ما يخطر على بال ان يقتل الخليفة وله من المناقب والتأثير بين

المهاجرين والانصار بوفرتهم ووجودهم يدفن خفية وينزل عليه في قبره - 00:36:06

يدفن خارج البقيع وينزل عليه في قبره وتكسر اضلاعه شيء يطيش له العقل ويجعلنا لا نستغرب ولا نستكتر ما يحصل الان من ابادة المسلمين ومن التسلط عليهم نعم وبابع الناس عليا صار ااما حقا واجب الطاعة. وهو الخليفة في زمانه خلافة نبوة كما - 00:36:36

ادل عليه حديث استشيرت عائشة رضي الله عنها كما في الصحيح بعد قتل عثمان فاشارت بعلي فلم يمنعها ما تجد في نفسها عليه بسبب قصة الافك انه قال للنبي عليه الصلاة والسلام النساء غيرها كثير - 00:37:10

فوجد في نفسها وفي قصة مرضه عليه الصلاة والسلام فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بين العباس واخر وهو علي من اسمه لانه فيه شيء على نفسها لا ومع ذلك لما استشيرت قالت علي - 00:37:31

رضي الله عن الجميع فالذي يحكمهم ويسيرهم هو الدين لا الهواء نعم وهو الخليفة في زمانه خلافة نبوة كما دل عليه حديث سفينه المقدم ذكره انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافة النبوة ثلاثة سنون سنة ثم يؤتي الله - 00:37:51

وملكه من يشاء وكانت خلافة ابي بكر الصديق سنة سنتين وثلاثة اشهر وخلافة عمر عشر سنين ونصفا وخلافة عثمان اثنى عشرة سنة وخلافة اثنتين. احسن الله اليك وخلافة عثمان اثنتي عشرة سنة. وخلافة علي اربع سنين وتسعة اشهر - 00:38:21

وخلافة الحسن ابنه ستة اشهر واول ملوك المسلمين معاوية رضي الله عنه وهو خير ملوك المسلمين. لكنه انما صار ااما حقا لما فوض اليه الحسن بن علي لما فوض اليه الحسن بن علي رضي الله عنهم الخلافة - 00:38:52

فان الحسن رضي الله عنه بايعه اهل العراق بعد موت ابيه. ثم بعد ستة اشهر معاوية وظهر صدق قول النبي صلى الله عليه وسلم ان ابني هذا سيد وسيصلاح الله - 00:39:17

بين فئتين عظيمتين من المسلمين. والقصة معروفة في موضعها. فالخلافة ثبتت لامير امير المؤمنين علي علي ابي طالب رضي الله عنه. بعد عثمان رضي الله عنه بمبايعة سوى معاوية مع اهل الشام - 00:39:37

والحق مع علي رضي الله عنه فان عثمان وجود المخالف لا ينفي ان تكون البيع شرعية لانه ما دام بايعه اهل الحل والعقد من جمهور الصحابة كبارهم فلا يمنع من مخالفة من خالف - 00:40:02

باجتهاد منه ومع ذلك فالحق مع علي رضي الله عنه من بايعه نعم والحق مع علي رضي الله عنه فان عثمان رضي الله عنه لاما قتل كثر الكذب والافتراء على عثمان - 00:40:21

وعلى من كان بالمدينة من اكابر الصحابة كعلي وطلحة والزبير وعظمت الشبهة عند من لم يعرف في الحال وقويت الشهوة في نفوس ذوي الاهواء والاغراض ممن بعدت داره من اهل الشام - 00:40:41

بعثمان تظن ومحبي عثمان تظن بالاكابر ظنون سوء وبلغ عنهم اخبارا. هذه عادة الاتباع هذه عادة الاتباع كلنا ننتصر لمتبوعه ويتعصب له ويسمع من الطرف الاخر كلاما لا يعجبه ويقوى في نفسه ما لديه من شهوة - 00:41:01

والطرف الاخر يسمعك وهكذا هذه عادة اتباع حتى في المسائل العلمية بين عند الائمة ما بينهم خلاف والخلفاء ما بينهم خلاف لكن هؤلاء الاتباع هم الذين يستوشون هذه الامر - 00:41:31

ويشيرونها ويزيدون وينقصون ثم تكون الفتنة نعم وبلغ عنهم اخبارا منها ما هو كذب ومنها ما هو محرف ومنها ما لم يعرف وجهه. وانضم الى ذلك اهواء اهواه. وانضم الى - 00:41:48

وذلك اهواء قوم يحبون العلو في الارض. وكان في عسكر علي رضي الله عنه من اولئك الطغاة الخوارج الذين قتلوا عثمان من لم يعرف بعيته. ومن تنتصر له قبيلته. ومن لم تقم عليه - 00:42:10

حجۃ بما فعله. ومن في قلبه نفاق لم يتمكن من اظهاره كله. وهذا والمدار كله على هذا سبب الخلاف بينهم على هذا علي لما ابواها طولب بدم عثمان وان يقتل القتلة ويقتصر منهم - 00:42:30

هؤلاء القتلة منهم من لم يعرف بعيته ومنهم من يخشى الشر من انتصار قبيلته له فتزداد الفتنة اراقة الدماء ومنهم من لم تقم عليه حجة ليقام عليه الحد فارجى علي رضي الله عنه النظر في قضية عثمان حتى - 00:42:52

يستتم الامر يعجل فو جد الشيطان مدخل ووجد الاتباع ما اه يوشون به يثيرون به هذه الفتنة ويزيدون فيها. والله المستعان.

ليقضي الله عمره ثلاثين سنة يعني بعد وفاته عليه الصلاة والسلام - [00:43:17](#)

سنة عشر قتل عثمان سنة بخمسة وثلاثين خمسة وعشرين سنة ربع قرن في الصدر الاول في الخلافة الراشدة حصل القتل وحصل

قبل ذلك بقتل عثمان بقتل عمر رضي الله عنه - [00:43:40](#)

فلا نستغرب ولا نستكتر ان توجد هذه الحوادث وهذه الفتنة التي تحصد في المسلمين تبید قضاءهم وتفرقهم وتصدهم عن دينهم

بایدي المسلمين وغير المسلمين مع الاسف اذا نظرنا الى حالنا في هذه البلاد - [00:44:03](#)

نجد ان حالنا على مر التاريخ من احسن الاحوال يعني من سنة واحد وخمسين الى ان الى وقت قريب الامن مستتب والدين منصور

والتوحيد قائم والعقيدة والله الحمد صافية و - [00:44:30](#)

كم كم سنة حوله ثمانين سنة ولا يعني هذا ان انا افضل من سبقنا او افضل من المسلمين في بعثة القرون وفي بعض الجهات لا لكن

هذه النتيجة ثمرة تحقيق التوحيد - [00:44:51](#)

وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يبعدونني لا يشرون بي شيع الدين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون والله

المستعان ما الذي بقي علينا ان نحافظ على السبب - [00:45:13](#)

الذى وجد به هذا الامن المستتب فهذا واجب جميع طوائف الناس من حكام ومحكومين من علماء وعامة من كبار وصغار

رجال ونساء علينا ان نتكلّف على تحقيق السبب الذي يستمر به هذا الامر - [00:45:34](#)

وهو تحقيق التوحيد نعم ورأى طلحة والزبير رضي الله عنهم انه ان لم ينتصر ان لم ينتصر للشهيد المظلوم ويقمع اهل الفساد

والعدوان والا استوجبوا غضب الله وعقابه. فجرت فتنۃ الجمل على غير اختيار - [00:45:55](#)

من علي ولا من طلحة والزبير وانما اثارها المفسدون بغير اختيار السابقين. ثم جرت توصي صفين لي رأي وهو ان اهل الشام

لم يعدل لم يعد وهو ان اهل الشام لم يعدل عليهم او لا يتمكن من العدل عليهم وهم كاف وهم كافون - [00:46:21](#)

حتى يجتمع امر الامة وانهم يخافون طغيان من في العسكر كما طغوا على الشهيد المظلوم وعلى رضي الله عنه وال الخليفة الراشد

المهدي الذي يجب طاعته. ويجب ان يكون الناس مجتمعين عليه - [00:46:49](#)

اعتقد ان الطاعة والجماعة الواجبتين عليهم تحصل بقتالهم بطلب امام اصر عليهم بما اعتقاد انه يحصل به اداء الواجب. ولم يعتقد

ان التأليف لهم كتأليف المؤلفة قلوب وهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. والخلفيتين من بعده الشام انتظروا بالبيعة حتى

يستتبوا - [00:47:09](#)

بل امر يؤخذ للمظلوم حقه ثم يبايعون لكن أمير المؤمنين رأى انهم تخلعوا عن البيعة وفي هذا نوع عصيان وشقا لعصا الطاعة فاراد

ان يجرهم ويرغمهم على الدخول في بيعته رضي الله عنه وهو محق في ذلك - [00:47:41](#)

ال الخليفة ترك بعض الناس ما يبايعون وبدون والي طاعة الامر سوف يطلب اناس اخرون منهم هنا بعد ما هنا مبايعين الى التشويف

فلابد من ادعان الجميع نعم والخلفيتين من بعده مما يسوغ. فحمله ما رأاه من ان الدين اقامة الحد عليهم - [00:48:05](#)

منعهم من الاثارة دون تأليفهم على القتال. وقد عن القتال اكثر الاكابر فتنۃ وجاءت النصوص بان القعود في الفتنة افضل من القيام

وهكذا وهذا صانع سعد رضي الله عنه نعم - [00:48:34](#)

وقد عن القتال اكثر الاكابر لما سمعوه من النصوص بالامر بالقعود في الفتنة ولما رأوه من الفتنة التي تربو مفسدتها على مصلحتها

والقول في الجميع بالحسنى ربنا لا ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين - [00:48:59](#)

امنوا انك رؤوف رحيم والفتنة التي كانت في ايامه قد صان الله عنها ايدينا ايديها. السلام عليكم والفتنة التي كانت في ايامه قد

صان الله عنها ايدينا. فنسأل الله ان يصون عنها - [00:49:26](#)

بمنه وكرمه ومن فضائل امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. ما في الصحيحين عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى الا - [00:49:53](#)

لا نبي بعدى وقال صلى الله عليه وسلم يوم خير لاعطين الراية غدا رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. قال فتطاولنا - [00:50:20](#)

فقال فبصق في عينيه ودفع الراية اليه ففتح الله عليه ولما نزلت هذه الاية فقل تعالوا ندعوا ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونسائكم انفسنا وانفسكم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال - [00:50:47](#)

اللهم هؤلاء اهلي قوله وهم الخلفاء الراشدون والائمة المهديون تقدم الحديث الثابت بالسنن وصححه الترمذى نزلت الاية النبى عليه الصلاة والسلام من دعا المقربين والاقربين اليه علي وفاطمة وحسنا وحسينا - [00:51:25](#)

الاية يقول تعالوا ندعوا ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم بعض من في قلبه مرض المتبع للشبهات قال في الاية ما يدل على جواز الاختلاط الحديث مفسر للاية الحديث مفسر للاية - [00:51:57](#)

فهذا تفسير الاية ما يدل على وجود امرأة أجنبية مع رجل اجنبي لكن اهل الزعيم انما يتبعون ما تشاء ما تشابه والله المستعان على كل حال الكلام لا يجدي - [00:52:28](#)

كلام اهل الجنة كلنا ننتمنى انه لم يرق دم في الاسلام لكن الذي حصل بارادة الله ومشيئته الكونية وان لم تكن الارادة الشرعية نعم اللي راح راح او ومنع عن الدفاع عنه - [00:52:59](#)

لانه لو وجد من يدافع لكثرة الاراقة للدماء اريد ان يحقن دماء المسلمين ويظحي بنفسه من اجلهم وهذه من مناقبه رضي الله عنه نعم ولاي شيخي يوجد من يبييد معروف - [00:53:29](#)

فالامر القائم الان ما يمكن ان تنزل على نصوص ولا تنزل على شيء كلها بسبب قهوة ان واطماع دنيوية مقاصد ومارب ووراءها ما وراءها من الاعداء والكفار والله المستعان تاخذ هذا ولا - [00:53:55](#)

صبح ونص فقدم الحديث الثابت بالسنن وصححه الترمذى وعن الارياد بن سارية رضي الله عنه قال وغض رسول الله صلى الله عليه سلم موعظة بلية ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب. فقال قائل يا رسول الله كأن هذه موعظة - [00:54:22](#)

مودع فماذا تعهد علينا؟ فقال اوصيكم بالسمع والطاعة فإنه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافاً كثيراً فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواخذة واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضالة - [00:54:44](#)

وترتيب الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم اجمعين في الفضل. كترتيبهم في الخلافة. ولابي بكر وعمر رضي الله عنهم من المزية ان النبي صلى الله عليه وسلم امرنا باتباع سنة الخلفاء الراشدين. ولم - [00:55:10](#)

يأمرنا في الاقتداء في الافعال الا بابي بكر وعمر. فقال اقتدوا بالذين من بعد ابى بكر وعمر وفرق بين اتباع سنتهم والاقتداء بهم فحال ابى بكر وعمر فوق حال عثمان وعلي رضي - [00:55:30](#)

الله عنهم اجمعين وقد روی عن ابی حذيفة وقد روی عن ابی حنیفة تقديم علی علی عثمان ولكن ظاهر مذهبہ تقديم عثمان وعلی اهذا عامة اهل السنة من اهل السنة - [00:55:50](#)

ان يقدم علی علی عثمان وهو معروف عن ابن خزيمة وجع من اهل العلم لكن جماهير اهل العلم من اهل السنة منهم متقدمين ومتاخرین لا يعدلون بعثمان فيجعلونه مقدمًا على علی رضي الله عنه - [00:56:14](#)

عن الجميع. قول عبد الرحمن بن عوف لعلی رضي الله عنهمما اني قد نظرت في امر النازيف لمراهيم يعدلون بعثمان وقال ايوب السخياني من لم يقدم عثمان على علی فقد ازرى بالمهاجرين والانصار. وفي الصحيح - [00:56:32](#)

عن ابن عمر قال كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم هي افضل امتی النبي الله عليه وسلم بعده ابو بكر ثم عمر ثم عثمان رضي الله عنهم وارضاهم اللهم صلي وسلم على - [00:56:56](#)